

## سورة التوبة | تفسير الجزء 11 | #تفسير\_القرآن | د. أحمد

جالال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين  
سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ 00:00:00

اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع سورة التوبة. وهذه السورة ناخد اول بقى حاجة فيها كده مكية ولا مدنية هم مدنية بتتكلم عن  
المنافقين تنمية مدنية فعلا هي الصورة اولا مدنية. وهي اخر سورة كاملة نزلت في القرآن. اخر سورة نزلت كانت - 00:00:30  
سورة التوبة. انما اخر اية هي اية واتقوا يوما ترجعون فيه. الله اللي هي بتاعة الايه؟ بتاعة سورة البقرة. فاخر سورة نزلت كاملة على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سورة التوبة. لازم اعرف ما هي الظروف المحيطة بسورة التوبة. حتى - 00:01:00  
نستطيع فهم اه هذه الصورة. سورة التوبة سبحان الله من الامور العجيبة جدا. ان سورة التوبة قبلها سورة الانفال الى الفال تكلمت  
على اول غزوة نزلت آآ على اول غزوة خاضها النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر الكبri. وسورة التوبة تتكلم عن - 00:01:20  
اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سورة وهي غزوة تبوك. غزوة تبوك او الزروف اللي نزل من خلالها سورة التوبة  
كانت ظروف في غاية القسوة. نظرا لان الحر كان شديد. شديد جدا - 00:01:40

قال الله سبحانه في شأن المنافقين وقالوا لا تنفروا في الحر. الحر كان شديد. المسافة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين تبوك  
كانت كبيرة جدا يعني المدينة تبوك بالطريق اللي موجود حاليا سبعيني وثمانين كيلو. الصحابة يخرجها مشي - 00:02:00  
يعني تقريبا قد المسافة ان انا اروح القاهرة وارجع تلات مرات. رايح جاي رايح جاي دي المسافة بس رايح لتبوك.  
وهيروحوها مشي. كما ثبت عند اهل السير ان العشرين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او العشرة - 00:02:20  
كانوا يتذمرون على بعير. يعني كل واحد عشان يركب كيلو ويقعد لازم يمشي قد ايه؟ يمشي عشرة يمشي تسعة كيلو. فالحر الشديد  
والمسافة بعيدة مع قلة ظهر. ما فيش آآ اعزكم الله بهائم تحملهم لا جمال - 00:02:40  
ولا خيول. الامر الرابع كان في زمن مجاعة. يعني الاكل ايه؟ قليل. اللي طالع اللي عايز معه اكل وشرب. ده رايحين سفر شهر راجعين.  
فالمسافة بعيدة. فسبحان الله! ما فيش اكل! الامر - 00:03:00

خامس ان الصحابة رضوان الله عليهم الارض بتاعتهم بدأت الشمار تنضج. يعني ايه بدأت الشمار تنضج اه موسم حصاد. ما هو ما انا  
فاهم ان هو موسم حصاد. يعني ايه موسم حصاد؟ يعني تعب السنة مستينيه بس - 00:03:20  
لأ ده تعب السنة مستينيه في وقت مجاعة يعني الحاجة ام جنيه هتبقى بكم؟ بعشرة. يعني مال كتير يعني مال كتير. ايه كمان؟ مع  
قلة الماء. سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول - 00:03:40

كان الواحد منا في غزوة تبوك ينحر بعيره يدبح الجمل بتاعه فيستخرج كرشه الكرش لفظة عربية فصيحة ليشرب من احنا عارفين  
ان الجمل له خزان ايه؟ مایة. فكان من شدة العطش كانوا يفتحوا ويطلعوا الكرش ده عشان يشربوا المية بتاعته. تخيل - 00:04:00  
الجهد اللي وصل بالصحابة في هذا الوقت. كل هذه الظروف والملابسات هي الظروف المحيطة بالغزوة فكان بعض المؤمنين  
الصادقين استجابوا لامر النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا. ودول ربنا اتنى عليهم لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار  
الذين اتبعوه في ساعة ربنا سمي الساعة دي ساعة عسرا - 00:04:20

وكان فيه ناس مخلفين هيترکوا الجهاد مع النبي صلی الله عليه وسلم وهيختلفوا عنه سواء من المؤمنين او من من المنافقين. اذا كان لابد السورة ترسم لنا الملامح العامة في كل الظروف والملابسات المحيطة بغزوہ تبوك. قبل ما نتكلم عن التفسير بتاتع الایات. عايز اقول لك حاجة ان سورة التوبہ رغم ان هي - 00:04:50

من الصور الشديدة جدا سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان يقول انكم تسمونها التوبہ وانما هي العذاب. لأن هي فضحت المشرکین والمنافقین سيدنا علي ابن ابي طالب لما سأله لماذا لم نكتب باسم الله الرحمن الرحيم في سورة التوبہ السورة الوحيدة التي - 00:05:20

تنزل فيها باسم الله الرحمن الرحيم فقال فيها الرحمن الرحيم. فكيف يليق بذكر المنافقین والكافرین ان يذكر الله عز وجل الرحمن الرحيم. دول ما ينفععش معهم الرحمن الرحيم. زي بالزبط عندنا النهاردة ناس بيفسدو في الارض ويقتلوا الناس ويسفکوا الدماء ويهتكوا - 00:05:40

ويأخذوا الاموال. ده حد يتكلم معهم بتوبہ. يتكلم معهم برحمة. ولكن من اکثر ما لفت نظري في سورة التوبہ اکثر صورة على الاطلاق ذكر الله فيها لفظة التوبہ. ومشتقاتها. يعني ايها اطول البقرة ولا التوبہ - 00:06:00

سورة البقرة والتوبہ البقرة اتذکر فيها التوبہ تلتاشر مرة. اما سورة التوبہ فذکرت فيها التوبہ سبعتاشر مرة سورة ال عمران ايها اطول ال عمران ولا التوبہ؟ ال عمران ومع ذلك سورة ال عمران لم تذکر فيها التوبہ الا تلات مرات. التوبہ ذکرت في سورة - 00:06:20

سبعتاشر مرة. سورة النساء اطول ولا ال عمران؟ سورة النساء اطول ولا التوبہ. ومع ذلك النساء لم تذکر فيها لفظ التوبہ الاتناشر مرة سورة المائدة ذکر فيها التوبہ خمس مرات. اما سورة التوبہ ربنا سبحانه وتعالی ففتح فيها التوبہ لكل اصناف المجتمع - 00:06:40 كل اصناف المجتمع ربنا سبحانه وتعالی ذکر لهم التوبہ. وذکر في شأن التوبہ ها هنا في سورة التوبہ سبعتاشر مرة. دي ملامح ما ينفععش ان احنا سورة التوبہ من الصور اللي ربنا سبحانه وتعالی ذکر فيها او ذکر اهل العلم فيها لها اسماء كثيرة جدا. فمنها سورة التوبہ - 00:07:00

نعد مع بعض منها ها التوبہ. اتنين براءة. تلاتة العذاب. اربعة البحوس لانها بحثت عما في قلوب الناس وكشفته. ومنها المبعثرة. لانها بعثرت ما في قلوب الناس في هذا الوقت. ومنها - 00:07:20 المثيرة ومنها الحافرة ومنها السيف. كل دي اسماء لسورة التوبہ. نظر طبعاً لما في هذه الصورة من احداث كثيرة جدا جدا. بدأت السورة عندنا او المحور اساسي للصورة هو الحديث عما في نفوس الناس. وانا عايزك النهاردة تعيش معي تخيل النهاردة سورة التوبہ بتتنزل الان - 00:07:40

واحنا موجودين في زمن النبي صلی الله عليه وسلم. وبدأت سورة التوبہ تظهر ما في بطائنا. تظهر ما في قلوبنا تظهر سرائنا. فيا ترى هتظهر ايه؟ محمد ممکن النهاردة اللي في سورة التوبہ وانا وانت وعمر - 00:08:10 الناس دي كلها قاعدين حوالين النبي صلی الله عليه وسلم. ممکن سورة التوبہ تطلع ايه من قلبك؟ عمر ممکن سورة التوبہ تطلع ايه من قلبك سورة التوبہ تطلع ايه من قلبك؟ وانت. وانت. وانت وانت وانت وانت - 00:08:30

عمر و سورة التوبہ تطلع ايه من قلبك؟ اهو ده المشكلة. هي دي سورة التوبہ فسورة التوبہ انا بتتكلم على ما في نفوس الناس. سيدنا عبدالله بن عباس بيقول ما زالت سورة التوبہ تقول ومنهم ومنهم ومنهم حتى - 00:08:50

ظننا انها لن تترك احد. لا من الصالحين ولا من الطالحين. لا من الطائعين ولا من العصاة. ما سابتتش حد. ما سابتتش حد. فتعالوا مع بعض بعد كده لنتكلم مع بعضنا فيما يتعلق بسورة التوبہ. سورة التوبہ زي ما قلت لك الوقت كان وقت حصاد. الوقت كان وقت حصاد - 00:09:10

فلازم سورة التوبہ هتتكلم اولا على اقوام ما كانوا قبل المعركة واقوام في المعركة واقوام بعد المعركة قبل الغزوة واثناء الغزوة وبعد الغزوة. فسورة التوبہ قلنا ان هي هتكلم ناس كتير جدا. اول ناس هتكلمهم المؤمنين - 00:09:30

اللي عندهم اولاد وعندتهم ذروع وعندتهم ثمار لازم تقطف الان. لان هو على ما يروح الغزوة ويرجع هيلالي الارض ايه؟  
الثوب الرئيسي بازت. ما هو شجرة التفاح لما تطلع تفاح. والتفاح خلاص بقى مستوي لو ما قطفتهوش ايه اللي بيحصل له؟ بيبوز -

00:09:50

فلازم تخاطب اولا المؤمنين. اللي بدأت بعض القلوب عندهم تميل للثمرة اللي هتقطف للان. هتميل لحب الاولاد. مش عايزين نخرج  
لعنا نقتل هناك فهنموت. واذا كان المشركين او آهل الروم طلعوا لنا في غزوة مؤتة طلعوا لنا في غزوة تونة بمتبين الف -  
00:10:10  
او مال دلوقتي هيطلعوا لنا بكم؟ فكانوا خايفين جدا. فكان لازم الصورة تخاطب الناس دي. تخاطب كل اصناف المجتمع اخاطب اول  
صنف. صنف المؤمنين تحذرهم من التخاذل. تحذرهم ان الاموال في يوم من الايام تشغلهم عن ربنا. تحذرهم -  
00:10:30  
ان في يوم من الايام شيء يشغله عن ربنا. هات معندي من اول الاية رقم ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين قال الله سبحانه وتعالى قل ان  
كان وابناؤكم واحوانكم واخوانكم واعيالكم واعيال اقرافتكم واموال اقرافتكم وتجارة تخشون كسدتها -  
00:10:50  
مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي هم الفاسقين. الاية دي  
تفهم منها ايه يا مهندس؟ تفهم منها ايه؟ اوعي في يوم من الايام تقدم حد على ربنا. لا اب -  
00:11:20  
ولا ام ولا اخ ولا خال ولا عم ولا تجارة ولا شيء. اوعي في يوم من الايام حاجة تحول بينك وبين الله. والا فتربصوا. طب  
انتظروا بقى عقوبتكم -  
00:11:40

ربنا سبحانه وتعالى. هات لي الاية رقم تمانية وتلاته بربو خطاب للمؤمنين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل  
الله اثاقلتكم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. نزلت في اصحاب الاراضي اللي  
تشمر بينهم بدأت -  
00:11:50

وبدأت تطلع وخلاص اوشك ان احنا خلاص نقطف الثمار. فربنا قال لهم ما لكم؟ اذا قيل لكم انفروا اي مع النبي صلى الله عليه وسلم  
لغزوة تبوك اذ ثاقلتكم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تتفروا. خدوا بالكم لو  
-  
00:12:20

ما خرجتوش مع النبي صلى الله عليه وسلم يعذبكم عذابا ايميا. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. واياكم ان تظنوا ايه ان النصر  
متوقف عليكم فالا تنصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبوك فقد نصره الله امته -  
00:12:40  
اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذا هما في الغار. فالله عز وجل قد نصر امته؟ امته؟ يوم ما النبي خرج من مكة لوحده نصره الله  
على المشركين. وربنا نصره وهو لوحده. فالذي نصره قبل ذلك وهو وحيدا فسينصره اذا تخلفتم -  
00:13:00  
انتعم عنه. طب ازاي؟ فسوف يأتي الله بقوم ها يحبهم ويحبونه. يبقى الايات الاولى الايات متعلقة بمن؟ متعلقة بالمؤمنين. متعلقة  
بالمؤمنين. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى المنافقين بقى وربنا سبحانه وتعالى هيدا الان في ذكر صفات المنافقين اللي وردت في  
السورة. علشان يقول لك يا مؤمن خد بالك اوعي تكون فيك -  
00:13:20

ومن هذه الصفات. اول صفة من الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في شأن المنافقين. وكانت سبب في تخلفهم عن الجهاد. قال  
الله اية ستة واربعين سبعة واربعين ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم -  
00:13:50  
المنافقين لم يعدوا العدة للقتال. للعدة الایمانية وللعدة القتالية. ما قعدوش العدة. وبالتالي كره الله بعثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع  
القاعددين. عشان كده بقول لكم والله يا ولاد والله استفیدوا من هذه الاية. انت في الدنيا الان -  
00:14:10  
بيصوم واقعد واعبد ربنا سبحانه وتعالى. لانك تيجي في لحظة عليك انت نفسك تعبد ربنا ويقول لك لا اقعد مع القاعدة. اقعد مع  
القاعددين تيجي عليك لحظة الموت. نفسك خلاص ارجع واصلي. لا لا ام ما عدش ينفع. ما انت في الاول ما عدتش اصلا. تخش قبرك. يا  
ريتنى ارجع للدنيا. آآ -  
00:14:30

فإذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل. لا لا مش هتعود مش هتعود للدنيا. ليه؟ ما هو انت لو كنت عايز تعبد كنت ايه  
كنت عبد في الدنيا. عشان كده كانوا علماء -  
00:14:50

يبيقولوا لنا اذا جاءك الامر من الله فنفذه والا حرمته منه في لحظة انت في حاجة اليه محمد رينا قال لك صل. طب مش يصلي.

هتيجي عليك لحظة تقول انا نفسي اصلي رينا يقول لك لأ ما فيش وقت - 00:15:00

خرج زكاتك مش مخرج. طب انت تجري عليك لحظة تقول حتى يعني من قبل ان يأتي احكم الموت فيقول ربى فلولا اخترني الى اجل قريب ها فاصدق واكن من الصالحين. رينا يقول ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. اذا جاءك الامر - 00:15:20

قبل ما تأتي عليك لحظة تقول انا عايز اعمل رينا يقول لك لأ مش مقبول. رينا يقول لك مش مقبول. فمن اول امور او اول الصفات اللي رينا زكرها في صفات منافقين. المتعلقة بعزوza تبوك عدم الارادة. ما عندوش ارادة - 00:15:40

يصلبي ومش قادر ما عندوش ارادة يهلك مع الهاكلين. قال الله لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. وده دليل ان الامراض المتعلقة بالقلب تنتشر ايها المؤمنون المنافقون دول لو كانوا خرجوا وسطكم كانوا فضلوا يسبطوك ويثبتوك ويرجعوك ولا تقاتلوا مع النبي صل الله عليه وسلم - 00:16:00

هات الاية رقم اتنين واربعين. مما يدل ايضا على ضعف ارادتهم. رينا يقول لو كان عرضا قريبا لو كان فيه غنيمة او شوية فلوس قريبة. لو كان عرضا قريبا او وسقرا قاصدا او لو كان السفر قريب - 00:16:20

منهم لاتبعوك ولكن بعدt علهم الشقة. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معهم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. ضعف ارادتهم تخلي الارادة دي تروح دايما على الامور المادية الدينية البحتة. انما عند رينا لأ. لو واحد قال له - 00:16:40  
في ماتش كورة النهاردة مش عارف فين. ما فيش مشكلة خالص. يروح الاستاد. ماتش الاهلي امبارح. ماتش الاهلي امبارح. خلاص؟ ده احنا نسافر القاهرة ايام ما كانت الدنيا نسافر القاهرة وننعد في المدرجات عشرة خمستاشر ساعة ونننتظر الماتش بالليل واحنا قاعدين على مدار العشرة خمستاشر ساعة في عز الحر - 00:17:00

ومتحملي لا اكل ولا شرب متحملي ده ماتش. طب انت سافرت له. طيب تعال النهاردة خلي المسألة بقى متعلقة بايه؟ تعال نصلب في المسجد اللي جنب البيت وهو بيطول شوية. لا لا لا اصل انا تعبان. اصل انا تعبان. آآ لو استطعنا لخرجنا معكم بس - 00:17:20  
ما نقدرش. ما نقدرش. تلاقيه في وقت المعصية يقعد فترات طويلة ما فيش مشكلة. يسافر لبلاد بعيدة. ما فيش مشكلة طب صل في المسجد اللي تحت البيت. اصل والله العزيم رجلي تعباني وھبطان وتعبان ومش قادر. ضعف الارادة يخلي الانسان دايما قلبه - 00:17:40

معلق بالدنيا بيذل فيها اقصى ما يملك. انما عند الاخرة يقول لأ فربنا يقول من ضعف الارادة لو كان عرضا قريبا وسقرا قاصدا لو كانت المسألة مسألة فلوس - 00:18:00

لو كانت المسألة مسألة دنيا ممكن يقتلوا انفسهم من اجل الدنيا. اما عند رينا لأ. فكشف الله سبحانه وتعالى اول سريرة من سراير هؤلاء ضعف الارادة اللي كانت عندهم ضعف النوايا اللي كانت عندهم اتنين الملمح الثاني. من اهم الملامح اللي رينا - 00:18:16  
سبحانه وتعالى ذكرها تعلق قلوب المنافقين بالشهوات. تعلق قلوبهم بالنساء. تعلق قلوبهم بالمعاصي والفتنة والعياذ بالله. قال الله عزوجل ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. يا محمد انا علم قومي - 00:18:36

الاية دي نزلت في واحد اسمه الجد ابن قيس. اسمه ايه؟ الجد ابن قيس. الجد ابن قيس بيروح له ينبه يا رسول الله لقد علم قومي ابني من اكث الناس فتننة بالنساء. واني اخشى ان خرجت معك الى قتال بني الاصراف ان افتن - 00:18:56

يا رسول الله انا خايف. قومي عارفين ان انا راجل بتفتتن بالنساء. فلو طلعتني لبلاد الروم البنات اللي يعنيها خضراء وبشرة بيضا وشعر اصفر انا لو طلعت هتفة يعني ايه؟ يعني اسيبك. واسيب الجهاد معك. واروح اتفتن بالنساء هناك يا رسول الله. شف قد ايه هو بيفضح نفسه - 00:19:16

شف قد ايه بيفضح نفسه. فكانت النتيجة ان فتننة النساء لما ملت قلبه كانت النتيجة انه ترك الجهاد مع النبي صل الله عليه وسلم. شوفوا وفتن الدنيا لما بتخشن القلب بتتطرد الطاعة. ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. رينا قال الا في الفتنة سقطوا. في اليوم - 00:19:36

اللي ارتسوا ان قلوبهم تتملى في فتن النساء. هو سقط في الفتنة. الا في الفتنة سقطوا. وان جهنم لمحيطة بالكافرين وان جهنم لمحيطة بالكافرين. دي الاية رقم تسعه واربعين. هات بسرعة كده. الاية اربعة وخمسين. الاية اربعة وخمسين - 00:19:56

قال الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. هو بينفق ولا ما بينفقش ؟ بيصلني ولا ما بيصليش ؟ ولكن انظر الى - 00:20:16

اذا قام للصلوة قايم كسلان. اذا انفق وهو ايه ؟ هو كاره. انفق وهو كاره. ده كله ليه ؟ لان قلبه مليان فتن. قلبه مليان شهوات. قلبه مليان نساء. قلبه مليان عدم طاعة ولا ايمان. فكانت النتيجة فكانت النتيجة - 00:20:36

لو قام للصلوة مش طايق اصلا يصلني. قايم كسلان مش عايز يصلني. ده هو حتى بيصلني عشان الناس ما تقولش عليه منافق. ولو في يوم من الايام انفق عشان يبعد عن نفسه تهمة - 00:20:56

بينفق بس ومن هو جواه ها مخنوق مدايق طيب بيقى اول صفة من صفات المنافقين ضعف ضعف الارادات. اتنين امتلاء القلب بالشهوات والفتنة. ثلاثة الكذب. كداب. واب اخطر معالم ذكرت في الصورة ان هو كل ما يقابل حد المؤمنين يحلف له. والله انا بحب الدين. والله انا ده انا منكم. هاتوا كده معى الاية رقم - 00:21:06

ستة وخمسين او هات الاية اللي قبلها رقم مسلا اتنين واربعين شف الكذب. قال الله وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. بيقول المؤمنين وسيحلفون بالله. خد بالك المقطع ده وسيحلفون بالله. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم ده كذاب - 00:21:46

هات الاية اللي بعدها ايه ستة وخمسين. قال الله وسيحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون جبناء خوافين مش عايزين يططلعوا للجهاد ولا نصرة الدين مع النبي صلى الله عليه وسلم. هات الاية - 00:22:16

رقم اتنين وستين شف يحلفون بالله لكم ليرضوكم. والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين خد بالك من حتهة يحلفون بالله. يبقى من ابرز صفات المنافق اللي كان في زمن النبي انه كداب. المهم ما يكدبش - 00:22:36

انا قلت لكم في درس امبارح في درس التراویح ان المؤمن ها يذبح ولا يكذب. لان دي من ابرز صفات المنافقين. هات الاية رقم اربعة وسبعين يحلفون بالله ما قالوا - 00:22:56

خدتي بالك من كلمة يحلفون دي اتكررت كم مرة ؟ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم هموا بما لم ينالوا. هذه الاية نزلت في ابي بن كعب بن سلول رأس المنافقين. اللي كان بيقول لان رجعنا الى المدينة - 00:23:16

ليخرجن اللاعزم منها الاذل. ابي بن سلول الراجل المنافق ده كان قبل ما النبي يهاجر كانت المدينة كلها بتجهز عرس كبير وحفل كبير علشان تنصبوا امير على اهل المدينة. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مين اللي اصبح رأس المدينة - 00:23:36

النبي فحسد النبي صلى الله عليه وسلم. وكره وابغضه. وفي كل موطن المواطن يظهر عمل او قول يدل على نفاقه. اول من اظهر ان السيدة عائشة ان هي اولى الاذل كلمة الافاك. ان السيدة عائشة زانية مين ؟ هو - 00:23:56

عبدالله بن ابي بن سلول عبدالله بن ابي بن سلول ده اللي قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن اللاعزم منها الاذل. انا اللاعزم محمد الاذل وانا هخرجه من المدينة فلما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بحال عبدالله بن ابي بن سلول وما قال النبي قال له تعال انت قلت كذا فربينا قال يحلفون بالله ما قالوا لا - 00:24:16

والله ما قلت حاجة. ما قلت حاجة. يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا الم ينالوا ونزلت ايضا في مجموعة من المنافقين الذين آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الايات وبدأ يعتب على المنافقين وبدأ يعتب على - 00:24:38

ويقع فيهم قاموا قايلين ايه ؟ لان كان ما يقول محمد صدق ان احنا كدابين ومنافقين وكذا وكذا لنحن اشر من الحمير اية انت اشر من الحمير. وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا اغناهم الله ورسوله من فضله. شف فان - 00:24:58

توبوا دول اللي قالوا كلمة الكفر ؟ اه ما هو احنا دايما بيفتح الباب للكل. هات كده الاية رقم خمسة وسبعين ومنهم من عاهد الله

لان اتانا من فضله عاهد الله اي اقسم لانصدقون ولنكونن من الصالحين - 00:25:18

فلما اتاهم من فضله ده مش بيكتب بيبيه وبين نفسه ولا بيكتب على الناس. ده حتى بيبيه وبين ربنا ايه؟ كذاب هات الاية رقم اربعه وتسعين وخمسة وتسعين سيفلوفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. سيفلوفون بالله. شف الكذب - 00:25:38

اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس. انهم رجس. وقال الله في الاية قبلها يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله منه اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله - 00:26:08

والمؤمنون. قال الله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين الامر اللي بعد ذلك الصفة اللي بعد كده بعد صفة الكذب السخريه والاستهزاء بالمؤمنين. السخريه والاستهزاء بالمؤمنين. قال - 00:26:28

الله عز وجل اية خمسة وستين ولئن سألتهم ليقولن انما كانا نخوض ونلعب. قل ابالله ورسوله كنتم تستهزئون. المنافقين دول لما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وفي - 00:26:48

عمالين بقى يتكلموا بقى فجابوا سيرة الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان عبدالله بن مسعود وسلم مولى ابي حذيفة الصحابة اللي هم معروفين بالقراء الحفظة المهرة بالقرآن. فعمالين يتريقو عليهم ويسيخروا منهم. عادة المنافق في كل زمان وفي كل مكان. اهل العلم اهل - 00:27:08

الفضل يركز اووي عليهم. شوفوا النهاردة في افلامنا احنا اتعلمنا ايه. اتعلمنا ان الشيخ يطلع بكرش. اتعلمنا ان الشيخ طالع الله حي. الله حي اي اتعلمنا في افلامنا ان الشيخ يطلع ببسكتة. اتعلمنا النهاردة ان الشيخ لما يطلع بالعمة والكافولا. عمة الازهر يستسخر به - 00:27:28

ما ساح به الارض في احد المسرحيات لواحد مشهور يجيب كده عادل امام. جايب كده الشيخ وبيرجره كده على عتبة المسرح. فاكر المشهد ده من المسرحية بتاعته كل ده ليه؟ كل ده ليه؟ هل حد فيهم يقدر النهاردة يظهر رجل دين في الكنيسة بهذه - 00:27:48 في الصورة يقدر حد يعمل كده؟ لا. طب ليه دايما في افلامنا ومسلسلاتنا راجل الدين مهان. ليه دايما في افلامنا راجل الدين بيتمسح بكرامته الارض. ليه؟ ليه دايما الراجل الازهري في مسلسلاتنا وافلامنا بيطلع شخصية مهزبة - 00:28:08

ليه؟ فقال المنافقون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ فارغب الناس بطونا. شف حتى الوصف هو الوصف. ارحب الناس بطونا واجبهم عند اللقاء. فربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي اسألهم اللي كانوا بيسيخروا. شف سبحانه الله! ربكم المطلع على الخفايا. ازاي اظهر هذه الخفايا؟ اسألهم يا محمد ولئن سألتهم انت ليه كنتم بتسيخروا بالصحابة؟ القراء - 00:28:28

والعلماء ولئن سألتهم ليقولن انما كانا نخوض ونلعب. فربنا قال له ايه؟ قل ابالله واياته رسوله كنتم تستهزئون فانزل الله عز وجل من استهزأ بالعلماء مقام من استهزأ الله واياته رسوله. ليه؟ ليه يا ولاد؟ اه لا ده لان اللي بيبلغ عن الله وبيبلغ عن الرسول - 00:28:58 العلماء فلما بتعطن في العلماء يبقى انت عايز توقع ايه؟ توقع مدلولاتهم من الكتاب والسنة. قال الله عز وجل لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - 00:29:28

بانهم كانوا مجرمين السخريه والاستهزاء الدائم. هات لي على طول برضه. الاية رقم تمانية وخمسين ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من تلميذك في الصدقات فان اعطوا منها رضاوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. نزلت في ذو الحيوصرة - 00:29:48 اللي راح سخي من النبي واستهزأ به. وقال له يا محمد اعدل فانك لم تعدل. هذا ليس بمالك ولا مال ابيك عادة عادة في قلوب اهل النفاق. هات لي الاية رقم تسعة وسبعين - 00:30:18

قال الله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. قبل المعركة بدأ النبي يقف على المنبر ينادي ايها الناس الصدقة من جهز جيشا من صنع كذا من صنع كذا. فكل واحد من الصحابة كان بيحب اللي ربنا يقدر عليه - 00:30:38

جاء سيدنا عبدالرحمن بن عوف بمال كثير عظيم. فالمنافقين قاعدين بقى بيسيخروا يستهزئوا والله ما اتى هذا بماله الا رباء وسمعة طب انت اطلعتم على اللي في القلوب؟ ثم جاء ابو عقيل رضي الله عنه بنصف صاع تمر. ابو عقيل صاحبى - 00:30:58 ما كانش عنده في بيته فلوس. ما عندوش حاجة. فلقى في بيته شوية طمس. فجات نص ساعة تمر يعني كيلو بلح. كيلو بلح ايه

علاقة كيلو بلح بالجهاد تحتاج فلوس. محتاج سيف. محتاج دروع. محتاج اموال. انت جايب نص جايب كيلو بلح نعمل به  
ايه؟ قاموا ناظروا على ابو عقيل. نظروا الى - 00:31:18

ابي عقيل وقالوا والله ما صنع ان الله غني عن هذا. هو غني عن صدقته. طب انتم ما لكم؟ انتم ما لكم؟ فالمنافق الان يرحمكم الله. لم  
يكتفي بقضية انه يعمل ما بيعملش. لأ ده عمال يسخر من ده ويهاز به ويطعن في ده ويغلط في ده - 00:31:38

شف ربنا بيقول ايه الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ها اقرأ تسعه وسبعين والذين لا  
يجدون الا جهدهم ها فيسخرون منهم سخر الله منهم فيسخرون - 00:31:58

فهمهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. استغفر لهم او لا تستغفر اغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله  
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى - 00:32:18

ال القوم الفاسقين. والله لا يهدي القوم الفاسقين. هات اللي بعد ذلك يؤذنون النبي يطعنوا فيه ويقعوا في عرضه. ويشتموه  
ويترقبوا عليه. ويسخروا منه ولو حاجة في يوم من الايام ترفع شأن النبي يطعنوا فيها. هات لي الاية رقم واحد وستين. قال الله  
سبحانه - 00:32:38

تعالى ومنهم الذين يؤذنون النبي ويقولونه اذوا ويقولون هو اذن يعني اي حد بيقول له اي حاجة بيصدقها. شفت المطعم؟ فربنا قال  
قل هو اذن لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم. والذين يؤذنون رسول الله لهم عذاب اليم. الصفة اللي بعد  
كده - 00:33:18

وهذه الاية هذه الاية نزلت في خزام ابن خالد نزلت في خزام ابن خالد والجلاس بن السويد وعبيد بن هلال. ثلاثة من المنافقين. اللي  
كانت مجالسهم كلها طعن في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:48

طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. الامر اللي بعد ذلك الحسد من ابرز معالم المنافقين الحسد وظهر هذا في الاية رقم مية وسبعة.  
والذين اخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله. قصة مسجد الدرار اللي انشأه المنافقون -  
00:34:08

علشان ايه؟ علشان ايه؟ قال واحد تفرق بين المؤمنين. المنافقين اللي نزلت فيهم هذه الاية هم بنو غنم بن عوف اخواتهم بنوا عمرو  
بن عوف اللي النبي بنى في مكانهم في قبلتهم ايه؟ مسجد قباء. فلما بنى النبي - 00:34:38  
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء حسدوهم. ليه النبي بيبني لهم مسجد وما بيبيش لنا مسجد؟ طب احنا هنبني مسجد. ومن  
المسجد ده هنحارب المؤمنين. فالمنافقين اخذوا مسجد اولا لحرب الله ورسوله. اتنين علشان يفرقوا بين المؤمنين. فبنوا غنم بن  
عوف. لما ارادوا ان يبنوا هذا - 00:34:58

المسجد جاءهم ابو عامر الراهب الفاسق المجرم. وقال لهم ساذهب الى ملك الروم. ساذهب الى ملك الروم واطلب العون والمدد ثم  
اتي الى المدينة لاجتاحتها واقتلت محمد. فابن مسجدا نجتمع فيه ونتحالف فيه على محمد ومن بعد - 00:35:18  
وهنا في لفتة مهمة جدا بناء المسجد شيء حلو ولا وحش اه بيلقى المسجد حلو ولا وحش؟ حلو جدا. ولكن النوايا كانت خبيثة ولا  
مش خبيثة؟ اذا ما قيمة العمل الصالح - 00:35:38

اذا كان بنية خبيثة. فالاصل في قبول الاعمال ظاهر العمل ولا نيتك انت. فامر الله نبيه ان يهدم هذا المسجد الامر الثاني وتفرق بين  
المؤمنين كل ما في مذلة لفرقه بين الناس امر الله سبحانه وتعالى بابطاله - 00:35:58

لان الله يحب ان ندایق الناس دايما الامة دايما كلها تكون على ايه؟ على قلب واحد على كلمة واحدة جسد واحد من اخطر صفاتهم  
تکاسل عن الطاعات. التکاسل عن الطاعات. هات - 00:36:18

الاية رقم اربعة وخمسين. قال الله سبحانه وتعالى ولا يؤتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. كل الصفات دي دبت  
في قلوبهم ليه؟ دبت في قلوبهم ليه؟ دبت في قلوبهم - 00:36:38

سبب بسبب ضعف العقائد والایمان. اذا الایمان ضعف هتقوم للصلة وانت كاره. اذا الایمان ضعف هتتردد في تنفيذ الاوامر. اذا الایمان

ضعف تحسد الناس. اذا الایمان ضعف تكره الناس. اذا الایمان ضعف هتكذب. علشان كده ربنا سبحانه - [00:36:58](#)  
وتعالى قال في الاية رقم خمسة واربعين انما يستأذنك اي لترك الجهاد معك. اللي قالوا لك احنا عايزيين نقعد في بيوتنا ولا نجاهد  
معك انما يستأذنك ها الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم. لأن الایمان في قلوبهم ضعيف اللي حصل - [00:37:18](#)  
تركوا الجهاد معك. يبقى كان صنف من الاصناف الطويلة اللي ربنا ذكرها في السورة صنف المنافقين. علشان كده معظم ايات اللي كان  
ربنا بيتكلم فيها عن النفاق كانت بتختم بعقوبات ما بعدها عقوبات. مثال - [00:37:38](#)

ربنا لما قال في شأن الجد ابن قيس منهم ان يقول اذن لي ولا تفتني. فقال الله الا في الفتنة سقطوا وان جهنم ها؟ شف شف الاية.  
شف الاية وان جهنم لمحيطة بالكافرين. شف ربنا سبحانه وتعالى قال بعد ما قال ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى وينفقون الا وهم  
كارهون فلا تعجبك - [00:37:58](#)

اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ها اولادهم يبقو عذاب عليهم. اموالهم هتبقى عذاب عليهم وتزهق انفسهم وهم هم كافرون. هات  
كده الاية رقم ثلاثة وستين. بعد ما ربنا قال يحلفون بالله لكم ليرضوكم - [00:38:18](#)  
والله ورسوله احق يرضوه. قال الله الم يعلموا انه من يجادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. يبقى سيدنا حجاج ضيافة لما  
قال لنا على سورة التوبه انكم تسمونها التوبة وانما هي الايه؟ العذاب. لأن بعد كل موقف وصفة من صفات المنافقين كان ربنا يعقب -  
[00:38:38](#)

بعد الموقف بالايه بذكر العذاب اللي هيصيدهم هات كده الاية رقم تمانية وستين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرؤن  
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبحون ايديهم. نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين - [00:38:58](#)  
هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم. ولعنهم الله وله عذاب مقيم. هات كده الاية  
رقم سبعة وتمانين رضوا ان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفهون. شايف العقوبات؟ شايف العقوبات؟ يبقى -  
[00:39:18](#)

في الاول والابرز في السورة كان صنف الايه؟ المنافقين. وربنا تكلم عن المنافقين في تلات حاجات. واحد صفاتهم اتنين عقوبتهن ثلاثة  
تقصرهم في الطاعات الدائمة. طب المؤمنين؟ طب المؤمنين المؤمنين كانوا صنفين. صنف خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. فده  
الصنف اللي ربنا يثنى عليه - [00:39:48](#)  
صلى الله عليه في ايات كثيرة. الاية رقم مية. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان  
ها رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم اه طبعا طبعا ما هي بنتكلم عن الصحابة. الاية رقم تمانية وتمانين. لكن الرسول والذين امنوا معه  
جاهدوا بامواله - [00:40:18](#)

بهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار منها الاية رقم اربعة واربعين.  
اربعة واربعين قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر. اللي هيخرج معك يا محمد دي الناس اللي الایمان وقر  
في قلبه. امنت بالله واليوم الآخر - [00:40:48](#)

جاهدوا في سبيل الله باموالهم. جاهموا في سبيل الله بانفسهم. والله علیم بالمتقين. من الايات ايضا اللي ربنا اتنى فيها على من خرج  
على النبي مع النبي وسلم اية مية وسبعيناشر لقد قاتل الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. وقال ابن  
عباس اذا - [00:41:18](#)

فتاول الله على احد فلن يدخل النار ابدا. يبقى الصور عندنا برضو تكلمت على المؤمنين. بالثناء عليهم الذين خرجوا جمع النبي صلى  
الله عليه وسلم طب الصنف الثاني؟ المؤمنين اللي ضاعوا في الایمان في قلوبهم - [00:41:38](#)  
فقدعوا في المدينة ما خرجوش مع النبي. ودول كانوا لهم حالتين الحالة الاولانية ان هو معه عذر انه يتختلف عن الجهاد. ده كان معه  
عذر انه يتختلف عن الجهاد. دول - [00:41:58](#)  
اللي ربنا قال في شأنهم في اية واحد وتسعين ليس على الضعفاء. النساء والاطفال والمرضى ولا على المرضى ولا على الذين لا

يحدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ولرسوله. المست المرأة الطفل الصغير الرجل كبير السن - 18:42:00

المرأة العجوز المريض كل دول ضفء ربنا قال لهم خلاص انتم ما لكمش الجهاد. بس نصحوا لله ورسوله يعني ايه اطلعوا حثوا الناس على الصدقات. انت عجزت عن الصيام حث الناس على الصيام. انت عجزت عن الصدقة خليك النهاردة تحت ناس على الصدقة. اذا نصحوا لله - 00:42:38

ما على المحسنين من سبيل. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. ناس راحوا للنبي قالوا له يا رسول الله احنا لا معنا فلوس ولا معنا ظهر نركبه نروح به الجهاد معك. فحملنا معك يا رسول الله. شف لنا اي حاجة نركبها معك. هات لنا سيف ونطلع نجاهد معك. احنا معناش - 00:42:58

في حاجة فالنبي قال لهم اذا ما عييش. ما فيش. ما عدش. احنا جهزنا الجيش خلاص مش غلط. ما تفهمهاش غلط. فرق كبير بين الاثنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما فيش. ما عييش. خلاص - 00:43:18

فلم رينا سبحانه وتعالى امرهم بالطاعة وعجزوا خلاص الحمد لله جت من عنده الحمد لله. لا لا والله والله يا اخوانى بيصلى معنا واحد من العراق فى صلاة التراويح. دخل على المسجد دخل على قبل صلاة التراويح اول امبارح - 00:43:38

بس زعلان ليه ؟ قال لي يا شيخ اانا جا لي دسلك. وعندى فقرات في الضهر تعبانة - 00:43:58

ما بقدرش ارکع ولا مش عارف ارکع ولا عایز اسجد. فانا جاي لك النهاردة عشان تقول لي حديثين يهدوني شوية لان انا تعبان مش قادر ارکع مش قادر اسجد. انا حزن: انا يصل، وانا قاعد - 18:44:00

فتوّلوا أعينهم أبه؟ تفڀض، من الدمع - 00:44:28

واحد في رمضان شايف الناس عمالة تتصدق وانا ما عييش فلوس فعيط اللي كان نفسه يتتصدق. واحد مريض ومش قادر يسجد فبيعيط. بيعيط الناس دي ربنا وضع عنها الجهاد اصلا. منهم علبة ابن زيد رضي الله عنه. اللي راح للنبي يا رسول الله - 00:44:48

يعيش فما عهوش اي حاجة يتصدق بها. ولا حتى نص كيلو تمر زي ما عمل ابو عقيل. فعلبة ابن زيد رضي الله عنه رجع البيت قعد  
يعطي و يصل، يعني و يصل، ويقول، يا رب يا رب ان رسولك امر بالصدقة. وليس لي شيء اتصدق به - 00:45:08

اين اين علبة ابن زيد؟ اين المتصدق بعرضه البارحة؟ والله يا رسول الله وما اردت الى الخيص فقال ابشر يا علبة فان الله قد تقبل صدقتك مع الزكاة المفروضة. قرآن الان نبنة علبة بن زيد - 00:45:38

اللي ما لقاش حاجة يتصدق بها فتصدق بعرضه. وبين اللي بنوا مسجد وكانت نيتها خبيثة. شف نية ده وصلته فين؟ وشف نية ده وصلته فين: ولا على، الذين، اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا احد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تقىض، من الدمع حزنا - 00:45:58

لا يجدوا ما ينفقون. يبقى الصنف الاول من اللي بقى في المدينة من المؤمنين لهم اعذار. ودول سبحان الله ده حل بيعيطوا وكلمة تفضض. انا قلت لكم قبا. كده مادة الفاء والباء والضاد في اللغة. تدا. عل. حاجتن: الكثرة والبايه؟ والمساحة. بعده. - 18:46:00

مجرد ما النبي قال لهم لا اجر ما احملكم عليه بسرعة عيطوا ودموعهم كانت ايه؟ غزيرة الصنف الثاني اللي قعد في المدينة بلا عذر  
وبيها تلات اصناف الله قعد في المدينة بلا عذر - 38:46:00

تلال اصناف. الصنف الاول اللي بسرعة تاب ورجع. اللي بسرعة ندم ورجع طلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم زعي أبو خيثمة الانصارى، رضى الله عنه، اه خيثمة الانصارى، طلع مع النبي طلع فعلا في الجماد - 00:46:58

الشمس لسعته رجع الشمس لسعته. الجو كان حر جداً رجع. قاعد بقى في بيته دخل كده البستان بتاعه الحديقة بتاعته زوجته عنده

زوجتين رشوا ميه مجهزين الاكل والميه الساقعة دخل بقى وقعد كده فالجو حلو لطيف لا فيه حر ولا فيه شمس ولا فيه الكلام ده  
كله. فقال بئس - 00:47:18

ما صنعت يا ابا خيثمة رسول الله في الحر وانت في الظل الظليل والماء البارز مع المرأة الجميلة بنس ما صنعت وقام بسرعة وطلع  
جري على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما كان - 00:47:48  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم له بخير. ده اللي تاب وفاء ورجع بسرعة. الصنف الثاني. هو تاب بربو. بس اتأخر شوية. اتأخر لحد ما  
النبي بدأ يرجع. ودول اللي ربنا سبحانه وتعالى عاناهم بقوله - 00:48:08  
اية مية واتنين واخرن اعترفوا بذنبهم. تابوا. خلطوا عملا صالحا واخر سينا. عسى الله ان يتوب والله غفور رحيم. ده الصنف الثاني  
اللي تاب. ابو لبابه وتسعة من اصحابه او عشرة او اتناسنر كما في روایات. الناس دي لما - 00:48:28  
عرفت النبي راجع حزنت جدا. ضايرت جدا. ايه اللي احنا عملناه ده؟ فيسرعة كانت بسرعة. وكانت بتوبتهم ان كل واحد منهم  
ربط نفسه في عمود من عواميد المسجد. حتى لما تخش مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتخش الروضة هتلباقي فيه اسطوانة  
مكتوب عليها كده - 00:48:48

اسطوانة التوبة دي الاسطوانة اللي ربط عليها ابو امامه نفسه. هو والصحابة اللي كانوا معه. كل واحد ربط نفسه في عمود. وقالوا  
والله لا يحلنا الا رسول الله. وقعدوا يعطيوا وندموا وبكوا بكاء شديد جدا. اسمع حتى عمي ثلاثة منهم. ثلاثة منهم من كتر البكاء -  
00:49:08

فمشاء الله ما شاء الله فلما عاد النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ما هؤلاء؟ مين دول؟ قالوا يا رسول والله ابو لهب واصحابه  
تخلفوا عن الجهاد معك وقالوا لن يحل وثاقنا احد الا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال تخلفوا عنني وعن الجهاد معي -  
00:49:28

والله لا احل وثاقهم حتى يقود الله هو الذي يحل وثاقهم. فلما نظر الله الى قلوبهم شف المسألة هنا مسألة قلب فلما نظر الله الى  
قلوبهم ورأى من قلوبهم الخير كانت النتيجة تاب الله عليهم وقال عسى الله ان يتوب عليهم والله غفور رحيم فقبل الله توبتهم وتاب  
عليهم - 00:49:48

قام النبي راح بيحل وثاقهم فقالوا يا رسول الله وان من تمام توبتنا. احنا اللي اشتغلنا عنك فلوسنا واولادنا وارضنا وان من تمام توبتنا  
ان ننخلع من اموالنا واراضينا التي شغلتنا عنك يا رسول الله. شف خلاص ربنا النبي يقول لهم خلاص ربنا تاب عليكم. اللي راح فكهم  
النبي خلاص ربنا تاب عليه - 00:50:08

قالوا لا. احنا لسة توبتنا ناقصة. فيه حاجة شغلتنا عن ربنا. هندوس عليها وتبقي تحت رجلينا. فلوسنا واموالنا فلوسنا واموالنا  
واراضينا هي لله. فالنبي قال لهم ان الله لم يأمرني فيها بشيء. فنزل قول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهره - 00:50:28  
وتزكيهم بها. فلو في يوم من الايام اذنبت وكان ذنبك كبير وعايز تتبوب. افضل حاجة تعملها عشان ربنا يتقبل منك توبتك. خذ من  
اموالهم صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلت يا ولاد - 00:50:48  
وصلت؟ طيب. الصنف الثالث يبقى صنف تاب ورجع بسرعة. زي مين؟ ابو خيفاء الانصاري صنف تاب تو متاخرة شوية في الوسط  
يعني زي مين؟ ابو لبابه واصحابه. اما الصنف الثالث فدول اتأخرتوا في التوبة خالص - 00:51:08

وتوبتهم في البداية لم تكن بنفس القوة اللي تابها ابو البابا واصحابه اللي اتباكتوا لحد ما اتعموا. وهم ثلاثة كعب بن مالك هلال ومرارة  
ابن الربيع. الثلاثة دول كانوا من الافضل من الاكارم. بس زلوا - 00:51:28

اخطلوا جاء المعدرون من الاعراب يعتذروا للنبي. وجاء المنافقون بيعتذروا للنبي وكل واحد بيقدم اعذار راح كعب بن مالك بيقول له  
والله يا رسول الله لقد اوتيت جدلا انا ربنا سبحانه وتعالى اداني لسان لو قعدت قدامك لو انا غلطان هطلع - 00:51:48  
مش غلطان وهتعذرني ولكن يا رسول الله انا انا لن اكون صادق. انا ليس لي عذر ليس لي عذر اذا كان المنافقين النهاردة جم  
قالوا لك اعذار وانت خلاص آآ يعني خلاص قلت لهم خلاص عفوت عنكم فانا ما ليش عذر - 00:52:08

وانا مش هكذب. انا غلطت ان انا ما طلعتش معك. فمش هزود الطين بلة. مش هزود الكبيرة كبيرة. انا مش هكذب. انا ليس لي يا رسول الله رغم ان انا اوتيت جدل وممكن اتكلم قدامك الان بكلام تغفر لي وتعفو عنني. بس انا مش هكذب - 00:52:28  
فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يقاطعوهم ولا يكلموهم. هنا بدأ بقى ايه دايماً الانسان لما يتوب الى الله بيجد الامور بتضيق عليه مش بتتسع. ودي احنا بنسمتها دايماً في علم السلوك عصرة التوبة. عصرة الطاعة - 00:52:48  
الرجوع الى الله. ما انت لازم يتبيّن لنا انت صادق ولا كاذب. انت صادق في توبتك ولا لا؟ فمكثوا خمسين ليلة لا يكلّمهم احد. كعب الملك بيقول انا كنت بروح - 00:53:08

اتكلم مع ابني اعمل ايه؟ اقول له السلام عليكم فيحرك شفتيه فوالله لا ادري. ارد السلام ام لم يرد. يزداد البلاء. النبي يقول له يا كعب فارق اهلك. فارق زوجتك. فاطلقها يا رسول الله؟ قال لا. طب ممكن الواحد مننا لما يكون متضايق شوية زعلان شوية - 00:53:18  
هيروح يفيف شوية مع زوجته هيكلمها هتواسيه هتاخذ بخاطره لا لا زوجتك وديها عند اهله فيزداد البلاء ملك غسان يبعث له رسالة. لقد سمعنا ان صاحبك قد جفاك. فالحق بنا نواسك - 00:53:38  
تعال لنا واحنا بقى نزبتك وهندي لك وهنعمل لك وهنسوي لك. فقال فعلمت ان هذا من البلاء فسجّرت بها التنور. ربّيت الرسالة في طب الناس كلها سايباكم وما بتتكلّمكش؟ الناس كلها مقاطعاكم. زوجتك مش معك. اقرب الناس لك ابن عمك بتقول له السلام عليكم ما ردش عليك - 00:53:58

مالك غسان بيقول لك طب تعال لنا واحنا هنديك الفلوس وهنخليك ملك علينا وهنعمل وهنسوي ولكن الثبات على الدين يا اخواني. ثبات في مواجهة الفتنة فيبيقول فعلمت ان هذا الماء فتسجّرت بها التنور. حتى اذا رأى الله عز وجل من قلوبهم الصدق في التوبة - 00:54:18

والاخلاص فيها نزل قول الله سبحانه وتعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا الا ملحاً فمن الله الا اليه. اية مية وتمتنّاشر. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم - 00:54:38  
تاب الله عليهم. ويخرج واحد من الصحابة علشان يبشر سيدنا كعب بن مالك وممّن؟ سيدنا ابن طلحة ابن عبّيد الله يطلع يجري فيقول له يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:55:08

لقد انزل الله براءتك. لقد انزل الله براءته لي لما رأى في قلبه من صدق التوبة. عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ حتى اذا ضاقت عليهم الارض وضاقت عليهم انفسهم. ضاقت عليهم الارض بما - 00:55:28

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملحاً من الله الا اليه. هل يا اخواني كل دي الحاجات دي فيها اعمال بدنية صلاة وكده ولا كل دي اعمال قلبية. رأى الله ما في قلبه فكانت النتيجة تاب الله عليه وعلى الاثنين اللي كانوا معه - 00:55:48  
ابن مالك ها هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع رضي الله عنه. رضي الله عنهم اجمعين هي الصورة الان ذكرت لنا حال المؤمنين وذكرت لنا حال المنافقين ذكرت لنا ايضاً حال الكافرين اللي هم كانوا دايماً بينقضوا العهود مع النبي صلى الله عليه وسلم. وده اللي هو كان في اول السورة مسألة العهود والمواثيق اللي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشرّكين - 00:56:08

كل مرة ينقض هذه آآ العهود. وبكده بفضل الله عز وجل تكون ختمنا سورة التوبة وختمنا سورة التوبة وآآ نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى غداً باذن الله تبارك وتعالى في صورتين من الصور المهمة جداً - 00:56:38

سورة يونس وسورة هود سورة هود اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها شيبتي هود وآخواتها شيبت النبي بكثرة ما فيها من اهوال. هنحاول كده تقف على هذه الاهوال. وباذن الله تبارك وتعالى اه نأخذ ما فيها من عظات وعبر. الملمح الاساسي في سورة التوبة يا اخواني - 00:56:58

الملمح الاساسي في سورة التوبة آآ وملمح يأثر في القلب جداً هو ان الله عز وجل يعاملك على قدر ما في قلبك ان الله يعاملك على قدر ما فيه قلبك. نقطة خير اختم بها احنا قلنا الان ان سورة التوبة صورة - 00:57:18  
والملمية الا اخر ايتين في سورة التوبة. اللي اخر ايتين في سورة التوبة. دول ايات مكية. وبباقي السورة ايه؟ ايات ماشي اخواني

نعمل مسابقة نعمل مسابقة نصيف آآ معلش يا مهندس آآ - 00:57:38

شوية كننيبات من جوة كده. اه. الله المستعان اه مين يقول لي يا ولاد؟ انت اسمك ايه؟ لا اقعد. اقعد احنا مش في الفصل. احنا اخوات. اخوات. جزاكم الله خير. شكرنا يا محسن - 00:57:58

آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا الان اصناف الناس اللي تابت ورجعت وقلنا انهم علىكم مرتبة؟ تلات مراتب. اللي تاب بسرعة ورجع. اللي هو راح بيته فلقى زوجته ومجهزه له الماء والاكل والطعام والظلظلل. فده بسرعة تاب ورجع ولحق النبي والنبي تعالى. فمن هو اسمه ايه - 00:58:28

ابو خيتم ابو خيتم الانصارى احسنت. جزاكم الله خيرا. طيب اما من كان متوسطة يعني ما كانتش بسرعة متوسطة في سرعتها. ولكن لما علموا ان النبي عاد بكم وندموا ندما شديدا حتى عمي - 00:58:58

منهم ثلاثة ونزل فيهم قول الله وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وآخر عسى الله ان يتوب عليهم. مين هم ابو لابة واصحابه واصحابه. طيب. واما الثلاثة عمر. واما الثلاثة الذين تخلفووا - 00:59:18

كعب المالك طيب مكة تنساها؟ مكة مكة تنساها؟ الميم مرارة الكاف كعب. والهاء هلال. ماشي؟ ما تنساهمش. يبقى ايه؟ كعب بن مالك مرار ابن ربيع وهلال ابن امية. شغل تنمية بشرية ده على فكرة ها. طيب - 00:59:38

ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد ايمانهم. مين يتكلم بكلمة الكفر وكفر بعد ايمانه. نزلت في مين؟ لا مش ابي ابن كعب هو ابن كعب ده كان صحابي. عبدالله بن ابي بن - 01:00:08

عبدالله بن ابي بن سلول النبي صلى الله عليه وسلم هدم مسجد الضرار. ليه ان هي كانت ايه؟ ارصادا لمن حارب الله ورسوله تفريقي بين المؤمنين. جزاكم الله خيرا. طيب - 01:00:28

من ابرز صفات المشركين آآ معدنة المتفاقين التي ذكرها النبي صلى الله الذي ذكرها ربنا عز وجل في سورة التوبة. ابرز صفات عدة كده خمسة. ضعف الارادة. الحسد. الكذب. السخرية - 01:00:58

بس ان شاء الله ممتاز. التعلق بالشهوات ممتاز ما شاء الله. الله يفتح عليك. طيب فيما نزلت هذه الاية ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا - 01:01:18

الجد مش الجد. الجد ابن قيس. حد يقول لي خمسة من اسماء سورة التوبة شونز براءة العذاب التوبة. الكاشفة الفاضحة ممتاز احمد طيب اكتر سورة في القرآن ذكرت فيها التوبة - 01:01:38

كم مرة؟ سبعتاشر. طيب سبعتاشر مرة. ذكرت فيها التوبة سبعتاشر مرة جميل كده؟ ماشي. جزاكم الله خيرا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:02:08 - 01:02:28